البرهان يعلق مشاركته بمفاوضات جدة..و«الدعم السريع» باق

اشتباكات متقطعة في الخرطوم .. وطيران الجيش يحلق

من الخرطوم

«وكالات» : جولة جديدة من الاشتباكات شهدتها العاصمة الخرطوم، بين الجيش وقوات الدعم السريع.

فقد أفادت مصادر أمس الأربعاء بتجدد القصف المدفعي في شمال أم درمان بالعاصمة الخرطوم.

وفي وقت سابق سمع دوي إطلاق نار بشكل متقطع في منطقة المهندسين في العاصمة أيضاً، وفق مراسلنا.

كما أشار إلى أن طيران الجيش الحربي حلق في سماء أم درمان.

وأضاف أن القوات المسلحة أغلقت «كبري الفتيحاب» (جسر) من جهة أم درمان أمام المركبات والسيارات.

أتت تلك التطورات بعد جولة أخرى من الاشتباكات مساء الثلاثاء في اليوم الثاني للهدنة القصيرة التي مددت ليل الاثنين لمدة 5 أيام.

وقد دفعت تلك الانتهاكات المتكررة الجيش إلى تعليق مشاركته في مفاوضات جدة، مطالباً الوساطة السعودية الأميركية بالضغط على الدعم السريع من أجل تنفيذ بنود الهدنة وعلى رأسها الانسحاب من المستشفيات والمرافق العامة.

ومنذ انطلاق المفاوضات في جدة بين ممثلي القوتين العسكريتين في السودان قبل أكثر من أسبوعين، شهدت البلاد عدة انتهاكات، فيما تقاذف الطرفان المتصارعان الاتهامات وتحميل المسؤولية.

من ناحية أخرى في اليوم الثاني من التمديد للهدنة القصيرة التي أعلن عنها، مساء الاثنين، بين الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع التي يتزعمها محمد حمدان دقلو الملقب بحميدتي، يبدو أن المفاوضات بين الطرفين دونها صعوبات.

فقد أفاد مصدر دبلوماسي سوداني، أمس الأربعاء، بأن الجيش علق مشاركته في مفاوضات جدة، دون إعطاء مزيد من التفاصيل، وفق ما ذكرت وكالة رويترز.

في حين أوضح مسؤول في الحكومة السودانية أن موقف الجيش هذا أتى بسبب عدم تنفيذ الدعم السريع البند الخاص بانسحابهم من المستشفيات، حسب فرانس برس.

في المقابل، علق الدعم السريع على هذا القرار، مؤكدا التزامه بالمفاوضات، ومتهما القوات المسلحة بتعمد تعطيل الهدنة.

بالتزامن شهدت الخرطوم جولة جديدة من الاشتباكات، حيث سمع دوي طلاق نار متقطع في منطقة المهندسين، فيما أغلق الجيش «كبري الفتيحاب» من جهة أم درمان أمام المركبات، وسط تحليق للطيران الحربي.

أتت هذه التطورات بعدما تبادل الطرفان المتصارعين الاتهامات بخرق الهدنة.

ففيما أكدت الدعم السريع أن الجيش قصف مواقعها بالخرطوم، أشار الأخير إلى أن انتهاكات تلك القوات مستمرة. كما شدد الجيش على أن الالتزام بالهدنة لا يمنعه من الرد على انتهاكات الدعم السريع.

كما جاء هذا الانسحاب الذي لم يتأكد رسمياً بعد أن شهدت العاصمة السودانية اشتباكات عنيفة بين الطرفين.

يشار إلى أن المفاوضات بين ممثلي القوتين العسكريتين الكبيرتين في السودان كانت انطلقت قبل نحو أسبوعين في جدة، برعاية سعودية أميركية، وأفضت إلى هدنة قصيرة امتدت 7 أيام في 20 من مايو الحالي، ثم مددت ليل الاثنين الماضي 5 أيام أخرى، من أجل تسهيل مرور المساعدات الإنسانية ومناقشة وقف دائم لاطلاق النار في البلاد.

وكان الصراع بين البرهان وحميدتي، تفجر يوم 15 أبريل، بعد أن كانا يستعدان للتوقيع على اتفاق إطاري يحدد ملامح عملية انتقال سياسي جديدة في البلاد، تمهد لإجراء انتخابات عامة تحت قيادة حكومة مدنية، بعد أن حلا معا حكومة سابقة كانت مؤلفة من مدنيين في أكتوبر 2021.

ما قلب المشهد رأساً على عقب، ودفع البلاد إلى أتون الاقتتال، بعد أن كان آلاف السودانيين يأملون بالعودة إلى المسار الديمقراطي.

وأسفرت المواجهات بين الجانبين عن مقتل أكثر من 700 شخص وإصابة آلاف آخرين، فضلا عن نزوح قرابة 1.4 مليون شخص إلى أماكن أخرى داخل السودان أو إلى دول مجاورة، علما أنه من المرجح أن يكون العدد الحقيقي للقتلى أعلى بكثير.

«الزاوية» الليبية تقلق فرنسا .. ودعوة لمنع أي تصعيد

آثار القصف على الزاوية

«وكالات» : عبرت فرنسا الأربعاء عن قلقها من الأحداث التي شهدتها مدينة الزاوية غرب ليبيا في الآونة الأخيرة.

وقالت السفارة الفرنسية بليبيا في بيان نشرته على تويتر إن المدنيين يتعرضون لما وصفتها بـ«أعمال عنف» ناجمة عن الاشتباكات في المنطقة، داعية السلطات إلى منع «أي تصعيد»، مذكرة إياها بمسؤوليتها عن ضمان سلامة السكان.

كما أضافت أن الأحداث الأخيرة في الزاوية تؤكد على «أهمية توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية من أجل توفير الأمن والاستقرار لكافة الشعب الليبي في جميع أنحاء البلاد».

يذكر أن حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، التي مقرها طرابلس، كانت أعلنت الثلاثاء استمرار العملية ضد شبكات المهرّبين في غرب البلاد، رغم الانتقادات.

وقالت وزارة الدفاع التابعة لحكومة طرابلس إن «العملية الأمنية مستمرة حتى تحقيق أهدافها».

من جهته أعلن المجلس الرئاسي، دعمه للعملية العسكرية التي تقودها حكومة الوحدة لملاحقة المهربين غرب ليبيا، وذلك على الرغم من القلق المحلي والدولي من تداعياتها على السلم والاستقرار بالبلاد.

في المقابل اتهم البرلمان حكومة الدبيبة باستغلال هذه العملية العسكرية لتصفية حسابات سياسية تحت غطاء مكافحة الإرهاب، بينما طالب المجلس الأعلى للدولة بسحب صلاحيات الطيران المسيّر من الحكومة، وانتقد استغلاله لتصفية الخصوم.

دولياً، عبرت سفارتا الولايات المتحدة وبريطانيا لدى ليبيا، الاثنين، عن قلقهما إزاء الوضع القائم بمدينة الزاوية ومن استخدام الأسلحة في مواقع مدنية، مع استمرار الضربات الجوية التي تنفذها قوات حكومة الدبيبة.

وطالبت السفارة الأميركية «القادة الليبيين ببذل كل ما في وسعهم لخفض التصعيد، واتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لحماية أرواح المدنيين».

كوريا الجنوبية: يونغ يانغ أطلقت «صاروخا فضائيا»

كوريا الشمالية أكّدت الثلاثاء عزمها على إطلاق قمر اصطناعي لأغراض التجسس العسكري

«وكالات» : أعلن جيش كوريا الجنوبية صباح الأربعاء أنّ جارتها الشمالية أطلقت ما وصفته بـ«صاروخ فضائي»، في خطوة فعّلت لوقت قصير أنظمة التحذير من هجوم جوي في كل من العاصمة سول ومنطقة أوكيناوا اليابانية.

وقالت هيئة الأركان المشتركة في سول إن بيونغ يانغ أطلقت باتجاه الجنوب «ما تقول إنها مركبة إطلاق فضائية».

وسُمع دوي صفارات الإنذار في جميع أنحاء سول، حيث أصدرت المدينة تحذيرا طالبت فيه المواطنين بالاستعداد للإخلاء المحتمل.

لكن وزارة الداخلية الكورية الجنوبية سارعت إلى القول إن «التحذير الذي أصدرته حكومة مدينة سول صدر عن طريق الخطأ».

وفي طوكيو، أصدرت الحكومة اليابانية تحذيرا طارئا لسكان مقاطعة أوكيناوا الجنوبية، قائلة إن صاروخا أُطلق من كوريا الشمالية.

وقال مكتب رئيس الوزراء –في تحذير على تويتر بثته محطة «إن إتش كي» التلفزيونية العامة– «إطلاق صاروخ. إطلاق صاروخ. كوريا الشمالية أطلقت على ما يبدو صاروخا. من فضلكم احتموا داخل المباني أو تحت الأرض».

لكنّ الحكومة اليابانية ألغت هذا الإنذار بعد 30 دقيقة، مطمئنة إلى أن كل الأخطار قد زالت، وقال مكتب رئيس الوزراء على تويتر «من المتوقع ألا يصل الصاروخ المذكور إلى اليابان. لقد تم إلغاء الدعوة للإخلاء».

وكانت كوريا الشمالية أكّدت الثلاثاء عزمها إطلاق قمر اصطناعي لأغراض التجسّس العسكري، «لمواجهة التحركات العسكرية الخطرة للولايات المتّحدة وأتباعها».

وكان مسؤولون يابانيون أعلنوا الاثنين أنّ بيونغ يانغ أبلغتهم بأنها ستطلق قمراً اصطناعياً اعتباراً من هذا الأسبوع، محذرين من أنهم يعتقدون أن نظام كيم جونغ أون يعتزم في الواقع اختبار صاروخ باليستي رغم العقوبات الدولية المفروضة عليه.

والثلاثاء، نقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية عن ري بيونغ شول، نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية في الحزب الحاكم، قوله إنّ «قمر الاستطلاع العسكري رقم 1» سوف «يُطلق في يونيو» بهدف «التعامل مع الأعمال العسكرية الخطيرة للولاياتِ المتّحدة وأتباعها».

ووفقاً لطوكيو، فإن بيونغ يانغ أبلغت خفر السواحل اليابانية بأنها ستطلق الصاروخ بين 31 مايو و11 يونيو، وأن المياه الواقعة قرب البحر الأصفر وبحر شرق الصين وشرق جزيرة لوزون في الفلبين تعتبر بالتالي مناطق خطرة.

الرئيس الصيني يصف الأمن القومي في بلاده بالمعقد والخطير

بكين تؤكد أن تايوان جزء من أراضيها

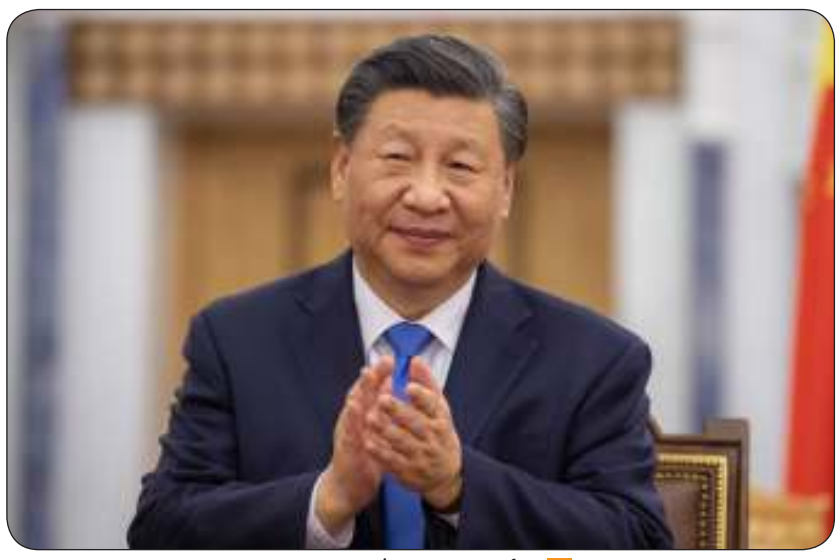
الرئيس الصيني شي جين بينغ

«وكالات» : وصف الرئيس الصيني شي جين بينغ وضع الأمن القومي في بلاده بالمعقد والخطير، داعيا إلى ضرورة فهم أعمق للوضع وتسريع تحديث نظام وقدرات الأمن القومي الصيني، وفق ما نقلته صحيفة الشعب اليومية.

وشدد الرئيس شي على أهمية تحسين الاستجابة للمراقبة الفورية لمخاطر الأمن القومي، وإجراء الإنذار المبكر في الوقت المناسب، والقضاء على التهديدات من خلال مجموعة قوية من الإجراءات، حسب تعبيره.

كما أكد الرئيس الصيني على تعقيد وضخامة قضايا الأمن القومي التي تواجه البلاد وتزايدها بشكل كبير، مشيرا إلى ضرورة حماية نظام الأمن القومي السياسي للصين، وتحسين الحوكمة الأمنية وتكنولوجيا الذكاء الصناعي، وفق قوله.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الصينية إن العلاقات العسكرية بين الصين والولايات المتحدة مهمة للغاية، وإن الاتصالات والتبادلات بين الجيشين لم تنقطع.

وتعليقا على رفض الصين الاقتراح الأميركي بعقد اجتماع بين وزيري دفاع البلدين في سنغافورة، قال المتحدث باسم الوزارة الصينية تان كه في إن الحوار لابد أن تكون له مبادئ، وإن الصعوبات الحالية التي تواجه التبادلات بين جيشي البلدين مصدرها الجانب الأميركي، الذي يتجاهل مخاوف بكين ويخلق العقبات، مما يقوّض بشكل خطير الثقة المتبادلة، على حد وصفه.

كما أن بكين طالبت الولايات المتحدة بإظهار صدقها وتصحيح أخطائها وتهيئة الظروف والأجواء اللازمة للتواصل والتبادل بين الجانبين.

وفي تطور متصل، قالت المتحدثة باسم مكتب شؤون تايوان بمجلس الدولة الصيني جو فانغ ليان إن تقسيم سيادة الصين والإخلال بوحدة أراضيها أمر غير ممكن، وقالت إن إعادة توحيد تايوان مع الصين لن تضر بمصالح أي دولة.

على صعيد آخر، قالت وزارة الدفاع التايوانية إنها رصدت 7 طائرات عسكرية و3 سفن حربية صينية في محيط تايوان خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأضافت أنه لم تعبر أي طائرة تابعة للجيش الصيني خط الوسط لمضيق تايوان، وفق بيان الوزارة.

وأشارت إلى أنه ردا على ذلك، أرسل الجيش التايواني طائرات دورية قتالية وسفنا حربية لتحذير الجانب الصيني، كما نشر أنظمة صواريخ لمراقبة الطائرات الصينية، بحسب وزارة الدفاع التايوانية.

باكستان: أنباء عن تشكيل حزب سياسي جديد في البنجاب لإضعاف حزب إنصاف

«وكالات» : اتهم زعيم حزب إنصاف الباكستاني ورئيس الوزراء السابق عمران خان، الحكومة والجهات السيادية في باكستان بالسعي لتشكيل حزب جديد لإضعاف حزبه.

وقال عمران خان، في خطاب له الثلاثاء على يوتيوب، إنه «من واقع ما أفهمه، فإنهم يعدون حزب «الملك» يتم فيه تضمين أولئك الذين غادروا حزب إنصاف».

وكانت صحيفة «باكستان توداي» قد ذكرت أنه في محاولة للاستفادة من الاستقالات الجماعية لقيادات حزب إنصاف، فإنه من المرجح أن يعلن السياسي المخضرم جهانجير خان تارين الذي كان في يوم من الأيام أقرب مساعدي عمران خان عن تشكيل حزب جديد يتألف في الغالب من المنشقين عن إنصاف، خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأفادت الصحيفة بأن تارين أجرى اتصالات مع أكثر من 100 من القادة السياسيين، بما في ذلك القادة الحاليون وأولئك الذين استقالوا مؤخرا من الحزب بعد أحداث العنف التي أعقبت اعتقال عمران خان في 9 مايو الجاري.

وسبق ذلك تقرير لقناة «آج نيوز» الباكستانية قالت فيه، إن خططا ظهرت لإنشاء حزب سياسي جديد يضم قادة سابقين لحزب إنصاف لتقويض بنك التصويت للحزب في إقليم البنجاب.

وقالت القناة نقلا عن مصادرها إن الرئيس السابق والرئيس المشارك لحزب الشعب الباكستاني آصف علي زرداري هو مهندس هذه الخطة.

وأضافت أن من يتنافسون على المناصب الرئيسية هم أعضاء متمردون في حزب إنصاف، وهم جهانجير خان تارين، وعليم خان، وأفراد من مجموعة تشودري ساروار.

وتابع التقرير بأن الهدف من هذه الخطة هو ضرب الخزان الانتخابي لحزب إنصاف في البنجاب.

ووفقا للأنباء من المتوقع أن يتحالف الحزب الجديد مع حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية (جناح نواز شريف) وحزب الشعب الباكستاني كما يمكن أن يحصل الحزب على 40 إلى 45 مقعدا في برلمان البنجاب وما لا يقل عن 15 إلى 20 مقعدا في البرلمان الوطني.

وكانت قناة «آج نيوز» ذاتها ذكرت في وقت سابق أن حزب إنصاف يشهد انقساما في إقليم خيبر بختونخوا حيث ظهرت مجموعتان رئيسيتان للحزب في الإقليم خلال الأيام الماضية، وأفاد التقرير بأن إحدى المجموعات يقودها القيادي في الحزب ووزير الدفاع السابق برويز خطاك بالتعاون مع رئيس البرلمان السابق أسد قيصر، والمجموعة الأخرى يقودها الحاكم السابق للإقليم شاه فرمان.

وكان حزب إنصاف الذي يقوده عمران خان قد شهد موجة من الاستقالات على مدار الأيام الماضية في أعقاب اعتقال عمران خان الشهر الجاري، ويقول عمران خان إن الاستقالات جاءت بسبب ضغوط من الحكومة والمؤسسة العسكرية.

كما لا يزال عدد من القيادات البارزة في الحزب قيد الاعتقال بسبب أحداث العنف التي أعقبت اعتقال عمران خان.

الجيش الأمريكي: مقاتلة صينية تجري مناورة «عدوانية غير ضرورية»

«وكالات» : قالت قيادة منطقة المحيطين الهندي والهادي في القوات الأمريكية إن مقاتلة صينية أجرت مناورة «عدوانية غير ضرورية» خلال اعتراضها طائرة تجسس أميركية في الأجواء الدولية فوق بحر جنوب الصين في 26 مايو الجاري.

وأضاف بيان القيادة الأميركية أن المقاتلة الصينية من طراز «جيه 16» (j16) حلقت مباشرة أمام الطائرة «آر سي- 135» (RC-135) الأمريكية، مما أجبرها على عبور مطب هوائي.

ووفق رويترز، فقد أظهر مقطع مصور الطائرة المقاتلة الصينية وهي تمرّ من أمام الطائرة الأميركية، واهتزاز قمرة قيادة الطائرة الأمريكية بسبب ما حدث من اضطرابات في الجو.

وصرّح مسؤول دفاعي أمريكي رفيع أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) رصدت زيادة مقلقة في عدد حوادث الاعتراض الجوية والمواجهات البحرية الخطيرة من قبل طائرات الجيش الصيني وسفنه.

وأضاف المسؤول الأمريكي أن هذه الإجراءات قد تؤدي إلى حوادث غير آمنة أو سوء في التقدير.